

## الفصول المختارة

[ 271 ] ومنه قول زفر بن زيد بن حذيفة الاسدي: فحوطوا عليا واحفظوه فإنه \* \* وصي  
وفى الاسلام أول أول ومنه قول قيس بن سعد بن عبادة بصفين: هذا علي وابن عم المصطفى \* \*  
أول من أجابه ممن دعا هذا الامام لا نبالي من غوى ومنه قول هاشم بن عتبة بن أبي وقاص  
بصفين: أشلهم بذئ الكعوب شلا \* \* مع ابن عم أحمد يجلي أول من صدقه وصلى فصل قال الشيخ  
أيده □: فاما قول الناصبة إن إيمان أمير المؤمنين - عليه السلام - لم يقع على وجه  
المعرفة وإنما كان على وجه التقليد وبحفظ التلقين ومن كان بهذه المنزلة لم يستحق صاحبه  
المدحة ولم يجب له به الثواب، وادعائهم أن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان في تلك  
الحال ابن سبع سنين ومن كانت هذه سنه لم يكن كامل العقل ولا مكلفا، فانه يقال لهم: إنكم  
قد جهلتم في ادعائكم أنه كان في وقت مبعث النبي (ص) ابن سبع سنين وقلتم قولا لا برهان  
عليه يخالف المشهور ويضاد المعروف.

---